

العنوان:	في تيسير الإملاء : الألف اللينة
المصدر:	مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة - مصر
المؤلف الرئيسي:	أمين، محمد شوقي
المجلد/العدد:	ج 16
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1963
الصفحات:	87 - 90
رقم MD:	228075
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الإملاء، الألف اللينة، الكتاب العربية، تيسير قواعد الإملاء، اللغة العربية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/228075">http://search.mandumah.com/Record/228075</a>

# في تيسير الإملاء

## الألف اللينة

قدمت لجنة الأصول بالمجمع الى المؤتمر في دورته التاسعة والعشرين هذه المذكورة في موضوع الألف اللينة ، تيسيرا للإملاء .

وقد أعادها المؤتمر إلى اللجنة ، لإعادة النظر .

ونحن ننشرها ، إطلاعا للباحثين على مختلف الآراء في هذا الموضوع .

ويسر المجلة أن تتأق من الباحثين ، يرون فيه :

( د ) المؤتمر الثقافي لجامعة الدول العربية ،

دون استثناء الحروف ( ٨ / ١٠٠ )

مجلة المجمع ) .

( هـ ) لجنة اللغة العربية بالمجمع العلمي

العراقي ، دون استثناء الحروف

( ٨ / ١٠١ ) مجلة المجمع ) .

( و ) أساتذة اللغة العربية بدار المعلمين

ببغداد ، باستثناء الحروف ، وإبداء

ملاحظة حول الكلمات التي تتببس

مثل ذكرى وبشرى ( ٨ / ١٠٢ ) مجلة

المجمع ) .

( ز ) نادي دار العلوم ( مع بحث الشيخ

محمد المهدي ) سنة ١٩٠٩ ، نشر

في صحيفة نادي دار العلوم ( العدد الثاني

السنة الأولى - ٢١ أبريل سنة

١٩٠٩ ) .

رأى لجنة الإملاء والهيئات العلمية الأخرى :

درست لجنة الإملاء ولجنة الأصول فيما

سبق موضوع كتابة الألف اللينة ، وعرض

الموضوع على الهيئات العلمية والتعليمية ، ويمكن

إجمال وجهات النظر في الألف اللينة على

النحو الآتي :

١ - القائلون بكتابتها ألفا مطلقا ، دون

استثناء ، أو باستثناء الحروف ، أو باستثناء

ما يتببس من الكلمات .

( أ ) لجنة الإملاء ، باستثناء على ، بلى ،

الى ، حتى ، متى ، أنى ( ٨ / ٩٩ )

مجلة المجمع ) .

( ب ) لجنة الأصول باستثناء الحروف المذكورة

( ٩ / ٢٨٧ ) مجلة المجمع ) .

( ج ) الأستاذ إبراهيم مصطفي باستثناء

الحروف المذكورة ( ٩ / ٢٩١ )

مجلة المجمع ) .

رأى أساتذة اللغة العربية في معهد دار المعلمين  
الغالية ببغداد :

ترسم الألف اللينة ألفا مطلقا في الأسماء  
والأفعال ، وتستثنى الحروف على أن هناك  
كلمات مقصورة إذا كتبت ألفا التبتت بكلمات  
مثلها في اللفظ إذا كانت منصوبة مثل ذكرى  
وبشرى . وذكرنا وبشرا . فما رأى اللجنة  
في هذه الكلمات؟ (١٠٢ في موضعين منها / ٨ /  
مجلة المجمع ) .

في لجنة الأصول أخيرا : القول بكتابتها بياء  
مطلقا :

وقد عرض على لجنة الأصول في الدورة  
السابعة والعشرين اقتراحات في تمكئة قواعد  
الإملاء للأستاذ حامد عبد القادر جاء فيها :  
” كتابة الألف اللينة بياء مطلقا ، حملا للقليل  
جدا على الكثير جدا ، لأن الألف اللينة إذا  
جاءت رابعة فأكثر كتبت بياء ، وإذا كانت  
ثالثة فالأغلب من الأفعال والأسماء فيها يكتب  
ببء ، وما يكتب ألفا يجوز في كثير جدا منه  
المعاقبة بين الألف والياء .

تعقيب للأستاذ الشيخ محمد علي النجار :  
ولما عرض الاقتراح على اللجنة في بضع جلسات  
من الدورة الثامنة والعشرين ، عقب الأستاذ  
الشيخ محمد علي النجار بمذكرة في الألف اللينة  
هذا نصها :

١ — الألف اللينة في الحروف ترسم ألفا  
الافى أربعة حروف ترسم بياء . الى . على .  
حتى . بلى ، العلة في هذا أن الألف في الحروف

٢ — القائل بكتابتها بياء مطلقا : الأستاذ  
حامد عبد القادر ( ٩ / ٢٩١ / مجلة المجمع ) .

٣ — القائل بكتابتها بياء ، وجمع الكلمات  
التي يجب فيها كتابتها ألفا : الأستاذ أحمد  
الاسكندري بحث في تيسير الهجاء العربي ، نشر  
في الجزء الأول من مجلة المجمع .

\*\*\*

وهذه بعض البيانات الخاصة بهذه الآراء :

رأى لجنة الإملاء ولجنة الأصول في المجمع :

١ — بعض أعضاء اللجنة يرون رسم الألف  
اللينة ألفا مطلقا . وهذا هو رأي الفارسي ومن  
تابعه مثل شيخ الإسلام في شرحه على الشافية ،  
ومثل الزجاج في المصحح .

٢ — وبعض الأعضاء يستثنى : على ، بلى ،  
إلى ، حتى ، متى ، أنى ، ( ٨ / ٩٩ / مجلة  
المجمع ) .

٣ — ترى لجنة الأصول هذا الرأي عينه  
( ٩ / ٢٨٧ / مجلة المجمع ) مع الاحتجاج له وبيان  
قواعده .

رأى المؤتمر التتقاني لجامعة الدول العربية :

يرى المؤتمر أن الألف اللينة في الأسماء  
والأفعال والحروف تصور ألفا ثالثة أو غير  
ثالثة ( ٨ / ١٠٠ / مجلة المجمع ) .

رأى لجنة اللغة العربية في المجمع العلمي  
ببغداد :

الألف اللينة في الأسماء والأفعال والحروف  
ترسم ألفا ثالثة أو غير ثالثة ( ٨ / ٣٠١ / مجلة  
المجمع ) .

تفضيل أو جمع أو صفة وانظر هل مثل ذلك المنقول عن اسم كالثريا ، وقد عللوا ذلك في العلم باستحباب تخفيفه لكثرة استعماله ، وهذا التعليل يقضى بترد ذلك في الاسم فالثريا علما تكتب بالياء .

(ب) وإذا كانت الألف نالسة وهي لا تكون الامتقلبة عن واو أو باء فإن كانت عن ياء رسمت ياء كما في رمى والفتى ، وإن كانت عن واو رسمت ألفا كما في العصا ، وغزا ، وسبب هذا : التفرقة بين الواوى واليائى ، والتميز في الفعل بين الواوى واليائى سهل ، فالمضارع والمصدر كفيلان بذلك فالطالب يعرف غزا يغزو ، ورمى يرمى ، فيدرك الفرق بذلك ، وكذلك الغزو والسعى ، وهناك أفعال وردت واوية وبائية غير أن المشهور أحد الوجهين فيلترم مثل دعا . فهو واوى في المشهور يقال دعا يدعو ، ولا يكاد يقول أحد: يدعى ، وأما الأسماء فيعرف حالتها بالثنائية ، فالفتى يقال فيه فيان فهو بالياء ، والعصا يقال فيه عصوان فهو بالألف .

وللكوفيين رأى في الواوى المضموم الأول المكسورة نحو العلى والرضى فيكتبونه بالياء ، ويثنونه أيضا فيقال عندهم : عليان ورضيان ، فأما مثل عصا فهو بالألف عند الجميع .

وقد يرى بعض الباحثين أن تمييز اليائى والواوى في الأسماء عسير . والرأى أن يعود اللاميد في مبدأ أمرهم الكتابة للكلمات المقصورة فترسخ عندهم صورتها وبعطوا أمالى تتضمن هذا الضرب ، وهذا سهل لهم فيما بعد قاعدة الثنائية والتصريف .

أصل غير منقلبة عن شيء ولا تنقلب في التصريف ، إذ الحروف لا تصريف فيها . واستثنت هذه الحروف الأربعة لا انقلاب الألف ياء في عل وإلى عند الإضافة إلى الضمير على خلاف أصل الحروف ، وللإمالة في بلى ، وحملتا حتى ، على إلى .

٢ — وفي الأسماء المبنيّة غير المتمكنة نحو أنا، ومهما تكتب ألفا للعلّة السابقة في الحرف ويستثنى من ذلك أنى ومتى ولدى وألى اسم موصول وأولى اسم إشارة لغة في أولاء للإمالة في أنى ومتى، ولإقلاب ألف لدى ياء في لديك . وللفرق في الألى الموصولة بين المقصورة والمحدودة إذ كانت الهمزة في العادة لا ترسم فالألى مقصورة ، والألى بالف يعرف أنها في الأصل ممدودة وهكذا يقال في أولى الإشارة مقصورة وأولاء ممدودة .

٣ — وفي الأسماء الأعجمية ترسم ألفا إلا في أربعة أسماء: عيسى وموسى وكسرى وبخارى .  
٤ — وفي الأسماء المتمكنة ( المعربة ) والأفعال :

(١) تكتب ياء إذا جاوزت ثلاثة أحرف في الكلمة سواء كان أصلها واوا أم ياء لأنها تنقلب في التصريف ياء، ففي الأفعال : أغزى وأعطى تقول : أغزيت وأعطيت ، وفي الأسماء تقول مصطفىان وأعليان .

ويستثنى من ذلك ما كان قبلها ياء نحو الدنيا ، ويحيا فتكتب ألفا استمقالا لاجتماع يائين . ويستثنى من ذلك العلم المنقول نحو : يحيى، وربى ، ودنى . وقد قيدوه بالمنقول عن فعل أو اسم

وفي كتابة الأفعال بالياء ، يقتصر المستثنى من ذلك على بعض الأفعال التي أحصاها الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندري في بحثه في تيسير الهجاء العربي المنشور في الجزء الأول من مجلة المجمع .

فالألف اللينة تكتب ياء مطلقا ، إلا في الأفعال الآتية : بدا . جئا . صفا . جلا . حلا . خبا . خطأ . خلا . رجا . رسا . رفا . رنا . زكا . سما . سطا . سها . صبا . صحا . طفا . عتا . عدا . عرا . عفا . علا . غدا . غزا . غفا . غلا . فشا . قسا . كجا . لها . نبا . نجا .

#### ٢ - الرأي الثاني :

”الألف اللينة في الثلاثي تكتب ألفا مطلقا . وفي غيره تكتب ياء مطلقا“ .

محرر اللجنة  
محمد شوق أمين

#### رأيان في لجنة الأصول :

وقد ناقشت اللجنة في مختلف وجهات النظر، وكان فيما عرضت له رأيان ، تمسك بأولهما الأستاذ الشيخ محمد علي العجار ، وآثر ثانيهما أغلب الأعضاء . وهذان هما :

#### ١ - الرأي الأول :

”فرق الأقدمون في الألف اللينة بين كتابتها بالألف وكتابتها بالياء ليكون التعاليم الكتابي مصحوبا بالتعلم الصرفي ونظرا إلى ما يلاقيه صغار الطلاب من بعض الصعوبة والسر في التفريق بين الواوي واليائي ، بحثت اللجنة في تذليل القواعد القديمة وتيسيرها على نحو لا يخرج عما جرى عليه العرف .

ففي كتابة الأسماء بالياء ، يحذف ما استثنى من ذلك لقلته أو لندرة استعماله .